

بجنا للأرض يشير في الذهن مقولة حياتية متعلقة
بنفس الموضوع وهي الأرض والالتحام
بها ، ولعل هذه المقولة وتجسيدها عمليا
مسألة ضرورية جدا للفلاحين على الاقل
ضمن الظروف الحالية ، ولا بد من تأصيل
قضية مركزية هنا وهي ان انفصام العلاقة
بين الأرض والفلاح يؤدي بالضرورة الى
تميع الفلكلور وانتهاء الارتباط بالفلكلور
المتوارث . ويشعر الجميع بالجهد الذي تبذره
مختلف الشعوب حيال احياء تراثها الشعبي
وهذا التوجه لم يعد نزعة رومانسية بحتة بل
هو ايضا توجه الشعوب نحو الحفاظ على
كياناتها القومية .

يرتبط الفلكلور بالاقتصاد الزراعي في أساسه
ولذا تجدر الاشارة الى مدى تواجد البطالة
في هذا النمط الانتاجي ، حيث تعاني الارياف
من البطالة المقنعة ، وهذه البطالة تشكل
فجوة او كما يسمونها مسامات عمل لكي يمارس
فيها الفلاحون حياتهم العاطفية وهذا يعني
انها فرصة للتمتع بالكثير من أوجه التراث
الشعبي ، في حين قد لا يتسنى مثل هذا المجال للعامل
في المجتمع الصناعي ، حيث تقل البطالة من
ناحية ويقل الاعتماد على الغير من ناحية
ثانية وتقلص أيضا فرصة الحرية في اختيار وقت
العمل ووقت الراحة نظرا لان العامل
الصناعي شخص مستغل من قبل آخر حيث
يعمل طبقا لتعاقد محدد .

وهكذا فان المسلك الفلكلوري المرتبط